مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

علاقة الحضور النفسي المدرك للأب بالأمن النفسي للمراهقين في محافظة غزة

أنور عبد العزيز العبادسة[1] و عواطف محيسن[2]

1. أستاذ الصحة النفسية المشارك
2. ماجستير الصحة النفسية المجتمعية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحضور النفسي المدرك للأب والأمن النفسي لدى المراهقين والمراهقات (طلبة المدارس الثانوية) بمحافظة غزة، وكذا الفروق في متغيري الدراسة(الأمن، الحضور) بحسب (الجنس والدخل والمستوى التعليمي للأب)، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداتين للدراسة (مقياس الحضور النفسي المدرك للأب ، ومقياس الأمن النفسي من اعداد الباحثين) وشملت عينة الدراسة (500) من طلبة المرحلة الثانوية بغزة، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الامن النفسي والحضور النفسي المدرك للأب لدى الطلبة، كما اتضح وجود فروق دالة في الأمن النفسي تعزى للجنس لصالح الاناث، وكذلك بحسب الدخل لصالح متوسطي الدخل. وقد أوصى الباحثان بضرورة تقديم برامج تدريبية للآباء لتنمية دورهم وحضورهم النفسي في الأسرة، والاهتمام باحتياجات المراهقين وتعزيز شعورهم بالأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية: (الحضور النفسي المدرك للأب، الامن النفسي، المراهقين، محافظة غزة)

The relationship between the perceived psychological presence of father and the psychological peace among adolescents

Anwar Abdalaziz Abadsa [1] and Awatef Muhaisen [2]

1. Mental health associate professor
2. Master in community mental health

ABSTRACT:

This study aims to investigate the relationship between the perceived psychological presence of father and the psychological peace among adolescents (Secondary school students) in Gaza governorate, as well as the differences in the variables (peace, psycho-presence), according to (gender, income, and father's education level). The researchers followed the analytical descriptive method. They used fathers' perceived-psychological presence scale and, psychological peace scale prepared by the researchers, as the tools of the study. The Random stratified sample of the study included (500) secondary-school students in Gaza. Results of the study showed: a positive correlation between the psychological peace and the perceived psychological presence of fathers for the students. There is significant difference in psychological peace related to gender in favor of females, as well as the income in favor of people with middle-income, and fathers

educational level of the father in favor of university education. The most important recommendation incloude; developing the fathers role programs, and giving make attention to the needs of adolescents and ennancing their sense of psychologically peace.
Keywords: perceived psychological presence of fathers, psychological peace, adolescents, Gaza governorate

المقدمة:

تتحمل الأسرة مسئولية كبيرة تجاه أبنائها؛ ففيها يكتسب مقومات نموه العقلي والجسمي والصحي، ويشبع حاجاته الأساسية، ويعد الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يجب أن تشبع في السنوات المبكرة من حياة الفرد، كما أن أثره يستمر مع الفرد في حياته المستقبلية.

يكون الشخص الآمن نفسياً في حالة توازن طالما أن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر (زهران،297:1989)، كما يمثل الأمن النفسي حجر الزاوية في الشخصية السوية، حيث يخلق إحساساً بالأمن والثقة في الذات وادراك العالم على أنه مكانٌ آمنٌ ومستقر (مخيمر،3:2003) وقد أكدت الدراسات أن الأطفال الآمنون نفسياً أصبح لديهم قدراً أكبر من تقدير الذات والتعاطف والغيرية، وقد حققوا نمواً معرفياً أسرع وتعلقاً آمناً بالوالدين (كفافي،374:2009).

و قد اعتبر عبد الرازق (276:2005) أن العلاقة الدافئة بين الأب والابن تقيه من عوامل الخوف والقلق والعدوان، وتزيد من شعوره بالثقة في النفس وفي الآخرين من حوله، ويتفق ذلك مع فرج(77:2004) الذي أكد أن وجود الأب وسط أولاده من شأنه أن يدعم مفهوم المشاركة وخلق مناخ صحي وسليم في الأسرة، ويكون للأب دوره الفاعل والمؤثر في مساندة أبنائه، ومن ثم تمكينهم من الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية.

و قد أكدت دراسة ميوسن Mussen وآخرين، أن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمناً وأقل ثقة بالنفس وأكثر قلقاً وأقل توافقاً من أولئك الذين يحصلون على عطف أسري (عقل،39:1997)، كما يؤكد كفافي (373:2009) أن الوالد الذي يعبر عن عاطفته تجاه ابنه يتوقع أن ينشأ طفله ليكون أكثر استجابة لآلام الأخرين وأحزانهم، والذين يتسم أباؤهم بالحساسية لحاجات الأبناء كانوا أكثر استجابة للقواعد وللتوجيه والضبط وأكثر سرعة لتعلم اللغة، وفي المقابل أشارت نتائج دراستي بقري (2009)، وعبد المجيد (2004) إلى وجود ارتباط قوي بين اساءة المعاملة الوالدية والاهمال والاكتئاب لدى الفتيات.

تؤكد نتائج دراسة ليندزي (Lindesy EW, et, all. 2009) أن مشاركة الآباء وتفاعلهم يزيد من تقدير الذات عند الاناث عنه عند الذكور، كما أشارت نتائج دراسة جبريل (2005) إلى الاثر السلبي لغياب الأب والأم على الذكاء والتفكير. وتؤكد دراسة بيريز –بيرينا واخرين(Perez-Brena, et, al. 2012) علاقة غياب الأب بالخصائص الأخلاقية، فالذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعوراً بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب.

يرى الباحثان أن الحضور الأبوي ينقسم إلى نوعين: المادي الجسدي والنفسي، وبالرغم من أهمية الحضور– الغياب المادي الذي أكدته دراسة البنا (2006) حيث بينت نتائجها إلى أن سفر الآباء لفترات طويلة له أثر بالغ في الشعور بالاغتراب لدى الأبناء، كما أن الأبناء من الاناث لآباء مسافرين أظهرن شعوراً أكبر بالاغتراب من الأبناء الذكور، كما أكدت ذلك نتائج دراسة الشكري (2005) وجود علاقة بين غياب الأب عن المنزل وبين عدوانية الأبناء وسوء التوافق لديهم (سويلم،93:2001). وقد أكدت دراسة حجاج(2007) أن مستوى القلق عند غائبي الأب كان أعلى من

مستواه عند حاضري الأب، وقد كشفت نتائج دراسة ابراهيم (2001) أن المراهقين غائبي الأب أكثر استجابة لضغوط الأقران وأداء السلوك المضاد للمجتمع. فإن الباحثين يريان أنه بالرغم من أهمية الحضور المادي إلا أنه لا يغني عن الحضور النفسي واضطلاع الأب بدوره الرمزي تجاه أبنائه، فالأب الحاضر نفسياً لدى أبنائه يشعرهم بوجوده في كل لحظة يحتاجون فيها اليه، وكثير من الأبناء يشعرون بفقدان الأب بالرغم من وجوده بينهم، ذلك الأب الحاضر بالجسد وربما المال، والغائب بروحه وعطفه وصداقته، وأشارت نتائج دراسة ليندا وآخرون (Linda, et al, 2004) الى وجود ارتباط دال بين غياب المشاركة الفعلية للأب في تنشئة الأبناء وبين المشكلات السلوكية لدى الأبناء.

و يؤكد حسن (1993) وعبد الله (1998) وعبد الرازق (2005) والكدري (2008) أن رب الأسرة يجب أن يشكل شبكة معاني وصور ودلالات ايجابية لصورة الأب، وينبغي أن تتجاوز صوراً منها الصورة القاصرة الناقصة العاجزة، أو الحاضرة بوجودها البيولوجي كمصدر مادي لاستمرار الحياة، أو الصورة المتسلطة القاهرة الرافضة النابذة، وغيرها من الصور التي تؤدي الى قلق واضطراب البناء النفسي للأبناء، وهذا ما أشارت له نتائج دراسة ابريعم (2011)، أن إدراك الأبناء لأسلوب التحكم والسيطرة والتذبذب يفقدونهم الشعور بالأمن النفسي، كما يؤكد بركات (2000:2) أن لمعاملة الأب الأثر الأكبر في اصابة الأبناء المراهقين باضطرابات ومشاكل نفسية منها الشعور بالقلق والتيه فهو يحتاج الى الأمن والطمأنينة بقدر ما يعيشه من تبدلات وتحولات عقلية ونفسية واجتماعية.

دراسات سابقة

و قد تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت مفهوم الأمن النفسي، كما تناولت بعض الدراسات موضوع حضور وغياب الأب، وقد هدفت دراسة أجراها جاميلا (Jamila, 2001) للمقارنة بين غائبي الأب وحاضري الأب وتأثير هجرة الأب على السلوك الانفعالي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) ذكراً من طلاب الجامعة الأفرو امريكان ، وقد قسمت العينة على مجموعتين (الأولى مجموعة الأبناء الذكور غائبي الأب بالهجر، والثانية مجموعة الأبناء حاضري الأب) وقد أظهرت النتائج أن لهجرة الأب وغيابه أثر على سمات الغضب وفي ادراك التفاعل والتواصل الاجتماعي لدى الابناء .

و هدفت دراسة عبد الرازق (2005) الى الكشف عن ادراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى مجموعتي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، الذكور (222) طالب، الاناث (325) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الأبناء منخفضي ادراك الغياب النفسي للأب ومرتفعي الغياب النفسي للأب في جميع المشكلات السلوكية (العدوان–العناد والتمرد–الهروب من المدرسة–التدخين–السلوك المنحرف غير العلني) والفروق لصالح مرتفعي ادراك الغياب.

أما دراسة الكشر (2005) فقد هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الحرمان الأبوي والمخاوف الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، وتكونت العينة من (235) من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الحرمان الأبوي وبين ما يبديه الطفل من مخاوف من (الأشخاص والمدرسة، حيوانات الغابة، حيوانات المنزل، العقاب) كما وجدت بعض الفروق بين المحرومين من الأب بسبب بالطلاق والوفاة والغياب النفسي للأب على جميع أبعاد قائمة المخاوف من الأطفال، والفروق لصالح محرومي الأب بالطلاق والغياب النفسي للأب، كما وجدت فروق دالة على بعد الخوف من الأشخاص لصالح الغياب النفسي للأب.

و هدفت دراسة نكسون واليزابيث وتشيلا (Nixon,Elizabeth,Cheila 2006) الى فحص تأثير غياب الأب في نمو المفهوم الذكوري وهدفت دراسة ايد وآخرون (Ed et al, 2004) الى فحص العلاقات التبادلية بين زيارة الأب غير المقيم مع أسرته وتوافق الأبناء المراهقين والشباب البالغين، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (164) شاب هولندي لوالدين مطلقين، وطبق عليهم استبيان المشاعر الاكتئابية depressive feeling، واستبيان الأفكار الانتحارية suicidal thoughts ومقياس الصحة النفسية. وقد أشارت النتائج الى وجود ارتباط بين غياب الأب عن أسرته وعدم اتصاله بأبنائه وبين معاناة الأبناء من الاضطرابات النفسية والسلوكية، وقد عانى هؤلاء الأبناء من المشاعر الاكتئابية واتجاهات ايجابية نحو الانتحار، وكانوا أقل توافقاً مع المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

أما دراسة لورينت وآخرون (Laurent HK, Kim HK, Capaldi DM 2008) (دراسة طولية) تناولت غياب الأب وتكيف الأطفال في ضوء بعض المتغيرات (الخلافات الزوجية وأسلوب التربية) في علاقتها بالأمن النفسي، وأجريت على عينة تتكون من (262) طفلاً ، شارك معهم أولياء أمورهم (الآباء والأمهات) في الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن غياب الأب لعب دور الوسيط في العلاقة بين الخلافات الزوجية والأمن النفسي وسوء التكيف لدى الأطفال، كما شكل نمط التربية أهمية بالغة في بعد الأمن النفسي.

كما هدفت دراسة دافيس وآخرين (Davies PT, et, al. 2009) الى فحص الاختلافات السلوكية في السلوك الأسري والمدرسي والاضطراب السلوكي بين المراهقين الأمريكان من أصل أفريقي الذين يعيشون مع أبائهم البيولوجيين وأولئك المراهقين بدون أب بيولوجي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (433) ذكراً أسوداً، تم تقسيمهم الى مجموعتين: الأولى حاضري الأب والثانية غائبي الأب، ووجد الباحثون أن المراهقين غائبي الأب قد أحرزوا درجات تحصيلية منخفضة بمقارنتهم بمجموعة المراهقين حاضري الأب وأن آباءهم يتفاعلون معهم بشكل ايجابي، كما أشارت النتائج الى أن نسبة 41.9% من المراهقين غائبي الأب قرروا أنهم في مشاكل دائمة مع القانون، بينما قرر 28.6% من المراهقين حاضري الأب وجود مشاكل لديهم مع القانون.

و هدفت دراسة ابريعم (2011) إلى تفحص العلاقة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) وشعورهم بالأمن النفسي، وأكدت النتائج أن درجة الشعور بالأمن تزداد كلما أدرك الأبناء المعاملة السوية للأب.

كما قام كريج ماسون وآخرون (Craig A. Mason, 2011) بدراسة مقارنة بين دور الآباء المقيمين في المنزل وبين دور الآباء غير المقيمين في علاقته بسلوك الأقران المنحرفين على المشكلات السلوكية لدى المراهقين مثل تعاطي المخدرات والمارجوانا، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (112) مراهق أمريكي من أصل أفريقي، وقد كشفت النتائج عن تأثير غياب الأب على المشكلات السلوكية لدى المراهق المرتبطة بسلوك الأقران المنحرفين، فالأبناء ذوي الأب المقيم في المنزل يساهم بشكل كبير في حماية المراهق من مخاطر سلوك الأقران والمتعلقة بمشكلات تعاطي المخدرات.

بينما هدفت دراسة بيرز برينا وآخرون (Perez-Brena, et, al. 2012) الى معرفة العلاقة بين غياب الأب والنمو الأخلاقي، وأجريت على عينة قوامها (53) طفلاً غائبي الأب و (53) طفلاً حاضري الأب ، وأشارت النتائج أن

الذكور غائبي الأب درجاتهم في مقاييس الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي أقل عند مقارنتهم بأطفال حاضري الأب، وأن الذكور غائبي الأب كانوا أكثر شعوراً بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الأب.

مشكلة الدراسة

لقد اظهرت العديد من الدراسات الأثر غير المرغوب على الأبناء نتيجة الغياب الفعلي المادي للأب، سواء بالسفر ، الموت أم الطلاق، وهي مدار اهتمام معظم الدراسات السابقة، بيد أن الأب الحاضر جسداً الغائب فعلاً ودوراً عن حياة أبنائه ، فلم يحظ الاهتمام البحثي المناسب، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء عليه.

أسئلة الدراسة

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والحضور المدرك للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة؟

– هل توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى للجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

– هل توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

-هل توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأم لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

4) أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:–

– التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الأمن النفسي والحضورالمدرك للاب لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة.

– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الأمن النفسي التي تعزى للجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية.

– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأمن النفسي التي تعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الأمن النفسي التي تعزى إلى المستوى التعليمي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسـة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

–تبحث في الحضور النفسي المدرك للأب وعلاقته بتدهور الأمن النفسي الذي ينشأ للأبناء في مرحلة المراهقة وهي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة.

–تقدم رصيداً معرفياً يمكن أن يعزز فهم الأسباب الحقيقية لسلوك الأبناء في سن المراهقة، واثراء البحث التربوي والنفسي حول انعكاسات التربية الأسرية.

–تعد ظاهرة الغياب الأبوي من الموضوعات الجديدة التي لم تتناولها الدراسات في البيئة المحلية، وبالتالي تتضح ضرورة رصد كافة المتغيرات والمشكلات الناجمة عنها.

مصطلحات الدراسة

الأمن النفسي: هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتَقَبل ومقدَّر من الآخرين، وقلة شعوره بالخطر والتهديد والقلق، وادراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (العنزي،66:2005).

التعريف الاجرائي: ويعرفه الباحثان بأنه: شعور المراهق بالأمان والسلامة من خلال تقبله لذاته وللآخرين ونظرته الإيجابية للحياة، وخلوه من التوتر والخوف من أي تهديد، ويعبر عن ذلك من خلال استجاباته على "مقياس الأمن النفسي" إعداد الباحثين.

الحضور النفسي المدرك للأب: ويعرفه الباحثان بأنه: "ادراك الأبناء لمدى حضور الدور الأبوي النفسي والمادي والعاطفي، من حيث درجة المسؤولية والاستجابة لحاجاتهم، ودوره في ضبط سلوكياتهم وإدارة شؤون الأسرة".

التعريف الاجرائي: يعرف الباحثان الحضور النفسي المدرك للأب إجرائياً بأنه " ادراك الأبناء لحضور الدور الوالدي النفسي والمادي والعاطفي، وذلك حسب استجاباتهم على مقياس "الحضور النفسي المدرك للأب" لدى المراهقين طلبة الثانوية" من إعداد الباحثين.

حدود الدراسة

الحد البشري: طلاب المدارس الثانوية في محافظة غزة.

الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة الحضور النفسي المدرك للأب من قبل المراهقين بأمنهم النفسي.

الحد المكاني: مدارس محافظة غزة الثانوية بالمديرية الشرقية والغربية.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016–2017

الطريقة والاجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لوصف المتغيرات موضع الدراسة كما هي في الواقع، وتحليل نتائجها، للوصول إلى إجابات علمية موثوقة لتساؤلات الدراسة وفروضها.

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (620) مراهقاً ومراهقة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وقد تراوحت أعمارهم بين (15–18) سنة بمتوسط عمري (16.5)، وقد قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية وقوامها (120) طالباً وطالبة، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة للعينة الفعلية وتكونت من 500 طالباً وطالبة، كما هو موضح في جدول رقم (1) التالي:–

ثالثاً: أدوات الدراسة

و قد استخدم الباحثان في الدراسة أداتين لتحقيق أهدافها وذلك على النحو التالي:–

مقياس الأمن النفسي: قام الباحثان بإعداد هذا الاختبار بعد مراجعة التراث النفسي والنظري الذي تناول مفهوم الأمن النفسي ويشمل المقياس في مجمله (44) عبارة، والاستجابة خماسية، وقد قام الباحثان بالاستعانة بمقاييس الأمن النفسي المتوفرة مثل : مقياس الشعور بالأمن النفسي اعداد/ شقير، (2005) ، ومقياس الطمأنينة النفسية اعداد/ الدليم وآخرون،(1993).

جدول رقم (1): يوضح توزيع العينة النهائية

الطبقة	مديرية شرق غزة				مديرية غرب غزة				المجموع
الفصل الدراسي	عدد الذكور		عدد الاناث		عدد الذكور		عدد الاناث		
عاشر	41		41		41		41		164
التخصص	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
حادي عشر	14	28	14	28	14	28	14	28	168
ثاني عشر	14	28	14	28	14	28	14	28	168
الاجمالي الكلي	125		125		125		125		500

أ- **الصدق الظاهري للمقياس** : استخدم الباحثان الصدق الظاهري للاستبانة، حيث تم عرض مقياس الأمن النفسي في صورته الأولية(50 فقرة) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس من الجامعات الفلسطينية وقد بلغ عددهم (7).

وبعد اجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف (6 فقرات) فوصل المقياس في صورته الأولية قبل التحليل الى (44) فقرة.

ب- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين فقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس، وتم حذف (17) فقرة من فقرات المقياس نظراً لضعف ارتباطها بالمجموع، فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (27) فقرة حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.30- 0.84)، عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

ج- ثبات المقياس:

- معامل ألفا كرونباخ: حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس (0.84) وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.
- معامل التجزئة النصفية: وقد بلغ معامل الارتباط للجزء الأول (0.88)، ومعامل الارتباط للجزء الثاني (0.91)، وباستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، بلغت قيمة الثبات (0.90) ويدل هذا على أن المقياس لديه درجات ثبات مرتفعة.

مقياس الحضور النفسي المدرك للأب:

قام الباحثان بإعداد هذا الاختبار ليناسب طلبة المرحلة الثانوية في عمر زمني (15-18) سنة، وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت في تصميم الاختبار:-

1-قام الباحثان بالاطلاع على عدد من الاختبارات التي صممت لقياس معاملة الأب وأساليب الرفض والقبول الوالدي، مثل مقياس أساليب المعاملة الوالدية، الصورة الخاصة بالأب، من إعداد/ عبد المقصود (1999)، ومقياس القبول والرفض الوالدي (لرونالد.ب.رونر) ترجمة واعداد/ سلامة (1988).

2- قام الباحثان بصياغة مفردات مقياس الحضور-الغياب النفسي للأب، حيث تألفت عباراته في الصورة الأولية من (101) مفردة، ويقوم المفحوص باختيار اجابة واحدة من بين خمس إجابات هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، وتتراوح الدرجات من (4-0).

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض مقياس الحضور النفسي المدرك للأب في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس من الجامعات الفلسطينية، وقد بلغ عددهم (7)، وبعد اجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف واضافة وتعديل وصياغة بعض الفقرات، فبلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (66) فقرة.

ب- الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين فقرات مقياس الحضور النفسي المدرك للأب والدرجة الكلية، وتبين أن بعض فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائياً، تراوحت ما بين (0.30 0.92)، عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، وقد تم حذف (30) فقرة لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (36) فقرة.

ج- ثبات المقياس: معامل ألفا كرونباخ: حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تبلغ (0.84) وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

-معامل التجزئة النصفية: حيث بلغت معاملات الارتباط بين الجزأين (0.63)، وبعد تعديل المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون أصبح معامل الثبات (0.77) وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس يتسم بالثبات.

رابعاً: المعالجات الاحصائية

تم استخدام أساليب احصائية متنوعة في معالجة البيانات تمثلت في:

- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار ت T.test للعينات المستقلة .
- اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA
- معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول: وينص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والحضور المدرك للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة""قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط بيرسون فجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين الأمن النفسي والحضور- الغياب النفسي للأب

المتغيـــــرات	متوسط المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الاستنتاج
الحضور المدرك للأب	متوسط	0.485	*0.000	دالة
الأمن النفسي	متوسط			

*رتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ≥ α.

يتضح من جدول (2) أعلاه وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والحضور المدرك للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.485) مما يدل على أنه كلما زاد ادراك الأبناء

للحضور النفسي للأب ازداد الشعور بالأمن النفسي لديهم، وكلما انخفض ادراكهم للحضور المدرك للأب انخفض شعورهم بالأمن النفسي.

يرى الباحثان أن هذه النتيجة تعود لطبيعة دور الأب كونه يمثل مصدراً للأمن والأمان بالنسبة لأبنائه، فهو القائم على الرعاية والاحتواء والضبط والنظام، فحضوره الجسدى يجب أن يقترن بالحضور النفسى والذى يتمثل فى مقدار ما يمنحه للأبناء من حب، ورعاية ووجوده بينهم وتفهمه لمشاكلهم، وبذل الجهد لحلها معهم، لأن هذا التفاعل يحقق اشباع الأبناء لحاجتهم بالشعور بالأمن، فالأب الذي يجلس مع ابنه ويتحاور معه في القضايا التي تعنيه كأصدقائه ومدرسيه محاولاً الدخول الى عالمه، كما يمنحه شيء من الاستقلالية، يكون ادراكاً كافياً لحضوره الفعلي ودليل على حبه واهتمامه واحترامه، لذلك ينبغي أن يشعر المراهق بالطمأنينة تجاه من يقوم بتوفير كل سبل الرعاية والاهتمام له، ووجود الأب مع أبنائه داخل الأسرة بفاعلية يجنبهم الكثير من المشاكل السلوكية(سعيد، 1998:419).

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبد الرازق (2005) والتي أشارت الى أن الاتصال النفسي للأب بأبنائه ينطوي على حشد هائل من الدلالات السيكولوجية لتعزيز القانون والأمن والحماية والقوة، والذي أشار له كل من الدمرداش (1976) وسويلم (2000) بتأكيدهما أن السلطة الأبوية تشكل القاعدة الآمنة والقوة المساندة لتقديم الحماية من ذاته، وفي مواجهة دفعاته الداخلية وفي مواجهة مبادراته إزاء العالم الخارجي، وأن شعور الإبن بمحبة والده لها أثرها الكبير في منحه الشعور بالأمن النفسي، واتفقت مع دراسة استنبولي (1416) والتي بينت أن الأسر التي يغيب عنها الأب تعاني من اختلال التوازن أكثر من الأسر التي يتواجد فيها الأب.

و يفسر الباحثان أن إدراك الأبناء للحضور المتواصل للأب ادراكاً ايجابياً، لأن تأثيره على الابن تأثير متسق مع الثقافة، فهو ادراك للضبط والحزم والصلابة واحتراماً للقواعد والقوانين، ويساهم في ضبط نوازعه الداخلية كما يحقق مفهوماً واضحاً للذات لدى المراهق، كما يشير الدمرداش (1976:91) الى أن السلطة عادةً مكروهة لوقوفها في سبيل التعبير عن الدوافع الغريزية، ولكنها في الوقت ذاته مقبولة، لأنها سلطة الأب الذي يحنو ويحب ويحمي.

و يرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت متسقة مع دراسة عبد الرازق (2005) بوجود فروق دالة احصائياً بين منخفضي الغياب النفسي للأب ومرتفعي الغياب في المشكلات السلوكية ، وهذا يعني أن الأبناء الذين يدركون عدم قيام الأب بدوره النفسي والاجتماعي والديني وبالتالي يعانون من غياب نفسي للأب وهم الأكثر معاناة للمشكلات السلوكية، كذلك اتسقت هذه النتيجة مع دراسة أخرى قام بها جينفير (Jennifer,2003) وقد توصلت الى أن غياب الأب له تأثير هام وقوي على مستويات العنف لدى كل من الذكور والاناث، كما يرتبط غياب الأب لدى الأبناء بزيادة معدلات السرقة، كما جاءت النتيجة مؤيدةً مع ما توصل اليه فلود(Flood, 2003) من وجود ارتباط دال موجب بين اهمال الأباء لأبنائهم المراهقين وجنوح أولئك الأبناء.

الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي نصه : "توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى للجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية "

قام الباحثان بحساب معامل (ت) لمعرفة الفروق في الامن النفسي بين الذكور والإناث في أفراد العينة ، فجاءت النتائج كالتالي:-

جدول رقم (3): نتائج اختبار" ت" " لدلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي بين مجموعتي الذكور والإناث

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	درجات الحرية	القيمة (.Sig)
الأمن النفسي	ذكر	250	72.8984	17.59412	−3.044	436.8	*0.002
	أنثى	250	77.0569	12.22630			

يتضح من الجدول (3) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الأمن النفسي لدى الذكور والاناث، حيث أن مجموعة الاناث سجلت درجات أعلى من درجات الذكور في الشعور بالأمن النفسي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن البنت في طبيعة سلوكها تكون ملتصقة بأمها وما توفره الأم لها من عناية واهتمام، زيادة الى شعورها بالحماية التي يوفرها الأب داخل الأسرة، تكون الأم وسيط قوي وايجابي في ادراك البنت للأمن، وغرس شعورها بالتقبل عن طريق أمها مما يبرز الشعور بالأمن النفسي تجاه الأب، فقد بينت الدراسات أن البنات اللاتي حرمن من الأب يتعرضن في مرحلة المراهقة لمشكلات مع الذكور نابعة من احساسهن بعدم الأمن فيما يتعلق بدورهن الأنثوي (نادر،339:2003)

كما يشير مكتب الانماء الاجتماعي (179:2000) الى أنه اذا كان الأولاد الذكور يميلون الى الاتحاد بشخصية الأب، فالبنات يتقمصن شخصية الأمهات، خاصة اذا كان هؤلاء الأولاد يواجهون صعوبات ترتبط بغياب الأب عن المنزل فترات زمنية، فالبنات لا يواجهن هذه الصعوبات.

وتؤكد سلامة (54:1987) ذلك بقولها أن ثمة فروق يلقاها الوالدان في نوعية التفاعل بين الأبناء من الجنسين، حيث تكون هناك مقاومة من الذكور خلال عملية التنشئة، بينما تتصف الاناث بالايجابية تجاه العملية التربوية، فالآباء يلقون على الأبناء الذكور عبء حمل المسؤولية والاتجاز وضبط النفس ولا يتوقعون من البنات ذلك، وجاءت هذه النتيجة متسقة مع دراسة (Keller p, El-SheichK 2011) التي أفادت بعلاقة النوم بالأمن النفسي لدى الأطفال وأن العلاقة بين الطفل ووالده تزيد من الاستقرار في النوم خاصة عند الاناث وتزيد من شعورهن بالأمن النفسي، وتقل عند الذكور.

الفرض الثالث

للتحقق من الفرض الثالث والذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية "

قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، فجاءت النتائج كالتالي:-

جدول (4) يبين نتائج اختبار " التباين الأحادي " للفروق في الأمن النفسي بحسب مستوى الدخل الأسري

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	5,353.765	2	2,676.883		
داخل المجموعات	108,080.359	473	228.500	11.715	*0.000
المجموع	113,434.124	475			

يتضح من جدول (4) أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى الطلبة لصالح أصحاب الدخل المتوسط والدخل المرتفع مقارنةً بأصحاب الدخل المنخفض، بينما لم تتضح وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب ذوي الدخل المتوسط والمرتفع

ويفسر الباحثان أن المستوى المعيشي يعتبر من الدعائم القوية لأمن الأسرة والحفاظ على أفرادها وشعورهم بالراحة النفسية والكفاية الاقتصادية والاجتماعية، فالشعور بالأمن يتطلب عدم الخوف والقلق باتجاه توفر الاحتياجات والضرورات للأسرة والتي تقع على عاتق الأب بالدرجة الأولى، كما أن الذين يعانون من دخلٍ منخفض يعيشون في قلق دائم، بحيث لا يغمض لهم جفن جراء عدم القدرة على توفير احتياجات وأساسيات الأسرة. ويفتقرون الى الشعور بالطمأنينة من هذه المخاوف، فالشعور بالأمن النفسي يرتبط بإشباع الحاجات العضوية والنفسية، وهذا ما أشار اليه كل من فرويد وماسلو تأكيدهما إلى أن تحقيق الأمن النفسي مرتبط بإشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية (الريحاني، 1985)،(زهران،1989)،(مرسي، 1999)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة لكون الأسرة التي تعيش في كفاية متوسطة من الدخل تلبي لأفرادها احتياجاتهم الأساسية، فهذا قد يحقق جزء يسير من الشعور بالطمأنينة، فصاحب الدخل المتوسط لا يشعر بالحرمان مثل ما يشعر به صاحب الدخل المنخفض، حتى يعيق رب الأسرة من القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية لأبنائه، كما أن الأسرة التي تتمتع بدخلٍ مرتفع تستطيع أن تلبي لأبنائها جميع احتياجاتهم من أساسيات الى كماليات، وهذا يتيح فرصة كبيرة لاشباع حاجة الأمن لدى الأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة استنبولي (1416)، والتي بينت تأثير غياب الأب ومسبباته في انخفاض الدخل المادي وتأثيره على الأسرة وأدائها لوظائفها المفترضة (الجمعية السعودية للطب والأسرة،2010)، كما تتفق مع دراسة الكتاني (1998) التي وجدت أن هناك علاقة موجبة بين الدخل وأساليب المعاملة الوالدية السوية كما يدركها الأبناء، فالدخل المنخفض يؤدي الى أساليب غير سوية بينما الدخل المرتفع يؤدي لأساليب سوية، وتتفق مع دراسة (جبلي، 2003) التي كشفت عن وجود علاقة طردية بين سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وضعف التحصيل لدى أبنائها.

الفرض الرابع

للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي نصه : "هل توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأب لدى طلاب المرحلة الثانوية "

قد قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، فجاءت النتائج كالتالي:-

جدول رقم (5): نتائج اختبار " التباين الأحادي " للفروق في الأمن النفسي بحسب المستوى التعليمي للأب

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية (Sig.)
بين المجموعات	2,458.851	3	819.617	3.482	*0.016
داخل المجموعات	112,058.941	476	235.418		
المجموع	114,517.792	479			

يبين جدول (5) أعلاه وجود فروق في الأمن النفسي يعزى للمستوى التعليمي للأب، وكانت لصالح الطلاب لآباء ذوي تعليم جامعي فأكثر، حيث اتضح أن الطلبة لآباء ذوي التعليم الجامعي فأكثر يشعرون باشباع حاجة الأمن والطمأنينة وبشكل أكبر من الطلبة لأباء ذو التعليم الثانوي ثم الطلبة لآباء ذوي التعليم الاعدادي ثم الطلبة لآباء ذوي التعليم الابتدائي.

ويتضح من الجدول أنه كلما زاد المستوى التعليمي والثقافي للأب كلما زادت مسؤوليته في تحقيق الحماية والأمن لأبنائه، فيكون ذلك دافعاً لشعور هؤلاء الأبناء بالأمن، وكلما كان الأب متعلماً كلما قام باستخدام الأسلوب التربوي

السليم في التنشئة، مثل السماح للأبناء بإبداء الرأي وحرية اتخاذ القرار وتحديد نوع التعليم الذي يناسبهم، وكذلك مناقشة جوانب حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية مما يجعلهم يدركون الأمن والتقبل والاحترام، حيث يؤكد الزعبي (151:1993) أنه كلما كان الأب مسؤولاً كلما تجنب كل ما يسئ لابنه أو يقلل من شأنه أو يثبط من عزيمته، وخاصة أولئك الآباء الذين يتوجهون بالنقد الجارح لجهلهم وعدم درايتهم وقصور أنفاسهم وصبرهم على تربية أولادهم، كما أن الأب الذي يتميز بمستوى تعليمي وثقافي معين يكون مؤشر قوي لاتجاه المراهق نحو الشعور بالأمن النفسي الذي يتحدد بالقيمة المعرفية للأشياء والموضوعات المهددة للذات (فهيم،64:1983) والأب بقدرته المعرفية والثقافية يزيد ادراكه لأهمية واشباع حاجة الأمن لدى أبنائه، كما يقوم الأب المتعلم بالاستمرار في تنمية قدرات أبنائه على الاعتماد على أنفسهم وتعزيز هذا الاتجاه وذلك عن طريق تكثيف المناقشات والاهتمام بأمور أبنائه الدراسية بوجهات نظرهم وعدم التفريق بينهم في تطبيق القواعد المنزلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرازق،2005) في وجود فروق جوهرية بين الأبناء لآباء ذوي تعليم جامعي وبين الأبناء لآباء أميين لا يقرآون ولا يكتبون.

كما يؤكد سعيد (1998 : 27) أن ارتفاع مستوى تعليم الأبوين يؤدي إلى مشاركتهما في القرارات المتعلقة بحياة الأسرة بما فيها تربية الأطفال، وهناك ارتباط عال بين المستوى التعليمي للوالدين ودرجات الاهتمام بالطفل حيث يزداد الاهتمام به وتأمين حاجاته عند ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين وأن الذين يهملون أبنائهم جزئيا أو كليا اكثر وجودا بين الأميين عنه بين المتعلمين وأن الأبوين المتعلمين تعليما متوسطا أو مرتفعا يوفران للطفل الحد الضروري من الرعاية.

الفرض الخامس

للتحقق من الفرض الخامس الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأم لدى طلبة المرحلة الثانوية"

قد قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) فجاءت النتائج على النحو التالي:-

جدول رقم (6): نتائج اختبار " التباين الأحادي للفروق في الأمن النفسي بحسب المستوى التعليمي للأم

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية (Sig.)
بين المجموعات	3180.804	4	795.201	3.394	*0.009
داخل المجموعات	111298.396	475	234.312		
المجموع	114479.200	479			

يتبين من جدول (6) أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأم لدى طلبة المرحلة الثانوية، لصالح الأمهات اللآتي مستواهن التعليمي جامعي، ومن ثم الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي، ومن ثم الأمهات الأميات ومن ثم اللآتي مستواهن التعليمي إعدادي وأخيرا اللآتي مستواهن التعليمي ابتدائي.

يرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت منطقية، لأن الأم المتعلمة ولديها خبرة معرفية ينعكس ذلك على أبنائها من حيث قدرتها على التواصل معهم، كما يعزو الباحثان ذلك للأم الفلسطينية ودورها النضالي المعروف، حيث تحظى بنسبة كبيرة من التعليم، قياساً بالمجتمعات العربية الأخرى، فهي تعيش في ظروف جعلتها تتمسك بسلاح العلم كنوع من التعويض، لأنها تعي جيداً أن الجهل سيفقدها سلاحها ضد العدوان وضد الزمن الذي يحمل في طياته المجهول،

فتحرص على توفير الجو المناسب للدراسة لابنائها وبناتها ما يؤدي الى رفع مستواهم التحصيلي، وقد أثبت الدراسات النفسية أن المناخ الأسري المتعلم يمنح أبنائه فرص رفع مستوى تحصيلهم، كما يقرر بولبي (Bowllby,1998) أنه من الضروري لضمان الصحة العقلية للأبناء أن يمارس الطفل نوعاً من العلاقة الحميمة المستمرة مع أمه، وهذه العلاقة الدافئة المجزية تتنوع بطرق لا حصر لها باتصاله بأبيه وإخوته وهي التي تؤثر على نموه العقلي والخلقي (محمود،62:2006)

كما أشار (Adams Milner and Schreph, 1984) أنه حين يؤثر الأب في بعض الجوانب العقلية للطفل تتولى الأم بناء بعض الجوانب العقلية الأخرى، وهذا يتطلب قدرة الأم على التواصل مع أبنائها من خلال متابعة دروسهم والمشاركة في عالمهم الدراسي، فالأم في وقتنا الحاضر أصبحت امرأة متعلمة وتستطيع القيام بالدور التعليمي والمعرفي والمهني والجانب الأسري (سويلم،51:2001). تقدم النتيجة صورةً واضحةً لحاجة المراهقين للأمن، والتي لا تستطيع الأسرة تحقيقها إلا من خلال العلاقة الدافئة التي تربطهم بوالديهم والتي تربط الأب بالأم كشريكين، وأيضاً من خلال إدراك المراهق لحاجاته منهما وإشباعها، كما أن اتجاهات الأمن والطمأنينة تكتسب من خلال هذه المعاملة، فتقول (سلامة38:1987)، أن التواصل الأسري الايجابي يفرض نمطاً من التوازن في العلاقة يحقق الانسجام والتكيف ومنبعها العلاقة الأساسية للأب والأم، فالعلاقة المنسجمة بين الأب والأم والتواصل الفعال بينهما تؤدي الى خلق شخصية للأبناء على نحو سوي، والمناخ الأسري الهادئ والاستقرار العائلي يهيئان لأبنائهما الأساس الانفعالي الآمن.

و من ثم فإنه يمكن التنبؤ في ظل غياب الأمن النفسي أو انخفاضه وجود الاضطرابات النفسية ويظهر عدم التوافق لدى الأبناء. يؤكد (عبد السلام،122:1990) أنه كلما زاد حظ الإنسان من إشباع حاجته من الأمن كان نصيبه من عدم الشعور بالوحدة أوفر، وحركته اشد فاعلية، تتسم بالايجابية والقدرة على التعبير عن القدرات الحسية والعاطفية والعقلية.

الاستنتاجات

تبين من الدراسة :-

- وجود علاقة ايجابية في الشعور بالأمن النفسي والحضور النفسي المدرك للأب لدى الأبناء المراهقين في محافظة غزة.
- وجود فروق دالة للأمن النفسي لدى البنات عنها لدى الذكور.
- وجود فروق دالة للشعور بالأمن النفسي للطلبة ذوي الدخل المرتفع والمتوسط عن الطلبة ذوي الدخل المنخفض.
- وجود فروق في الشعور بالأمن النفسي للأب المتعلم عن الأب غير المتعلم، وفروق في الشعور بالأمن النفسي للأم المتعلمة عن غير المتعلمة.

التوصيات

1- الاهتمام بدور الوالد في الصحة النفسية للابناء في ظل الاهتمام الكبير في دور الأم.
2- تقديم برامج تدريبية تستهدف الأزواج لتعزيز الحضور النفسي الوالدي.
3- تقديم تدخلات نفسية اجتماعية للاباء الغائبين نفسياً.

المراجع العربية

–ابريعم، سامية (2011).أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) مج25،ع7، نابلس،ص31

– ابراهيم، سهير (2001). العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير، كلية الاداب والتربية، جامعة عين شمس، كلية البنات.

– البنا، عبد العظيم (2004). سفر الآباء وعلاقته باغتراب الأبناء، دراسة مقارنة، جامعة المنصورة، كلية التربية ، المجلة العلمية مج13،ع2،ص22.

– بركات، آسيا (2000): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

– بقري، مي (2009). إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

– الجبلي، سوسن شاكر (2003). آثار العنف وإساءة معاماة الأطفال على الشخصية المستقبلية.

– جبريل، فاروق السعيد. (ب،ت). أثر غياب الأب والأم على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء، دراسة مقارنة للأبناء المقيمين مع والديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة،مج8،ع68، القاهرة.

– الجبلي، سوسن شاكر (2003). آثار العنف وإساءة معاماة الأطفال على الشخصية المستقبلية.
(htt://www.rezger.com/debat/show.art.asp?aid=1833 (2012)

–الجمعية السعودية للطب والأسرة
(http://www.ssfcm.org/public/arabic/search/index/txtsearch 2010)

– حجاج، إيمان (2007). الأثر النفسي لغياب الأب وعلاقته بالقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس.

– حسن، شادية يوسف (1993). صورة الأب لدى أبناء المسجونين (غير الجانحين) وعلاقتها بالبناء النفسي لهم– دراسة اكلينيكية متعمقة– رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

– الدمرداش، إحسان محمد (1976). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

– الدليم، فهد عبد الله (2005). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، الرياض.

– الزعبي، أحمد محمد (1993). أسس علم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار الحكمة اليمنية، صنعاء.

– زهران، حامد عبد السلام (1989). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي–دراسات تربوية، مج4، ج19، القاهرة.ص56

– سعيد، محمد محمد (1998). إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من الطلاب الجامعيين، مجلة دراسات نفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مج (8)، ع(3)، القاهرة.ص27

– سلامة، ممدوحة (1987). عمل الأم وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي كمحددات لادراك الطفل للدفء الوالدي، مجلة علم النفس، ع4.ص38

– السمري، عدلي (2001). العنف في الأسرة: تأديب مشروع أم انتهاك محظور، مطبوعات، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، دار المعرفة الجامعية.

– سويلم، كرمن (2001): دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الأبناء غير الشرعيين: دراسة إكلينيكية مقارنة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، القاهرة.

– الشكري، ربيعة عثمان(2005). التفكك الأسري والمعنوي وعلاقته بالصحة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المرقب، ليبيا.

– شقير، زينب محمود (2005). الأمن النفسي لدى الكفيف.المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية جامعة بنها، القاهرة.

– عبد الرازق، عماد (2005). إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.ص44

– عبد السلام، فاروق (1990). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى،ع(4)، ص25مكة.

– عبد الله، عادل محمد (1998). دور الأب في حياة الطفل، الجزء الأول، الشركة المتحدة للنشر والتوزيع، الزقازيق

– عبد المجيد، السيد (2004). إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، مج(14)، ع(2)ص87.

– عبد المقصود، (ب،ت). مقياس أساليب المعاملة الوالدية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

– عقل، محمود عطا حسين (1997). النمو الانساني الطفولة والمراهق، الطبعة الرابعة، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

- العنزي، منزل عسران جهاد (2005). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي الاجتماعي لدى المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

– فهيم، كلير (1983). أطفالنا وحاجاتهم النفسية: كتاب اليوم الطبي، مؤسسة أخبار اليوم، ع23،ص13، القاهرة .

– فرج، وفيق (2004). الأسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلم والثقافة، القاهرة.

– الكتاني، فاطمة، (1998). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع46،ج3،ص146.

– الكدري، طاهر قائد (2008). تمثل الأب وعلاقته بالقلق لدى المراهقين–دراسة اكلينيكية لعينة من المراهقين المصابين بالقلق، جامعة سيد محمد عبد لله، المغرب.

(http://www.yemennic.info/contents/studies/detail.php?ID=18969 (2012)

– الكشر، فتحية عثمان(2005). الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول والثاني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المرقب، زليتين، الجماهيرية الليبية.

– محمود، عبد الله جاد (2006). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع60،ج2،ص47.

– مخيمر، عماد(2003). الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة، دراسات نفسية، مج13،ع1.القاهرة.ص 155.

– مرسي، كمال ابراهيم (1995). علاقة بعض سمات الشخصيات في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع5،ج4،ص212.

– مكتب الإنماء الاجتماعي (الديوان الأميري) (2000): البناء النفسي لأبناء الشهداء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية، ط1، الكويت.

– مهندس، ميساء (2006). المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

– نادر، نجوى غالب (2003). التنميط الجنسي وعلاقته بنمطي المدرسة المختلطة وغير المختلطة، قسم علم النفس، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، مج12، ع1، دمشق.ص339

المراجع الأجنبية

−Craig A. Mason,and Others (2001) The effect of peers and the moderating role of father absence and the mother-child relationship, American Journal of Community Psychology, Vol. 22, 723-743.

−Davies PT, Sturge-Apple ML, WoitachMJ, Commings EM. (2009). Journal Development psychology, Nov. 45, 6, 1761-73.

−Jamila, M., (2001). The influence of father abandonment on the experience and expression of anger for the African-American college male, Journal of Family Psychology. vol.39,12-53.

−Ed, S., Martijn, & Inge, V., (2004). Frequency of contact with Nonresident fathers and adolescent well-Being: A longitudinal analysis, Journal of divorce and remarriage, vol. 40, 4, 77-90.

-Flood, E., (2003) Impact of absent father-figures on male subjects the correlation to Juvenile delinquency: findings and implication BHD university of north-Texas. Diss.Abst. Int vol. 64, 3245.

−Hook, Jennifer L.; Wolf, Christina M. (2012). New Fathers: Residential Fathers' Time with children in four countries, Journal of Family Issues, v33, n4, 415-450.

−Jennifer, D., (2003) The effect of father absence and father alternatives on female and male rates of violence Ph.D. Pennsylvania-state university Journal of child psychology. Vol. 64, 3492.

−Keller P, El-Sheikh M. (2011). Children's emotional security and sleep: longitudinal relations and directions of effects, Journal Child Psychology, Vol.52, 64-71.

−Mendle, Jane Harden, K. (2009). Effects of father absence in childhood on male university students, sex role identity and personal adjustment, Journal of the American Academy of child & Adolescent psychiatry, v47, n4, 405-415.

−Laurent HK, Kim HK, Capaldi DM. (2008) Father absence: Implications for emotional security and adjustment. Journal of Family Psychology. Vol.22, 3, 377-88.

−Lindsey EW, et, all. (2009). The Discursive Construction of the fathers personality within father participation frameworks, Journal of family psychology; 23, 2, 130-145.

−Perez-Brena, and Others. (2012). Father absence and conscience development psychology, Journal of Youth and Adolescence, v41, n4, 460-473.

−Nixon, Elizabeth, Cheila, (2006). Effects of father absence on male adolescents peer relations and self-image, Journal Articles, Reports Research v61, n1, 142-156.